

HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research)
(Bi-Annual) Trilingual (Arabic, English, Urdu)

ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)

Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

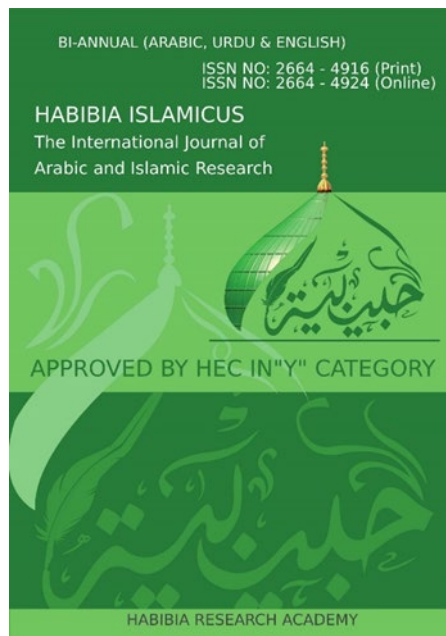
Approved by HEC in Y Category

Indexing: IRI (AIU), Australian Islamic Library,
ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration Act
XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: www.habibia.edu.pk,

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



TOPIC:

OMISSION OF A LETTER IN THE HOLY QURAN AND ITS SEMANTIC IMPACT IN TRANSLATION: A RHETORICAL AND MORPHOLOGICAL STUDY WITH REFERENCE TO SELECTED ENGLISH TRANSLATIONS

حذف الحرف في القرآن الكريم وأثره الدلالي على الترجمة: دراسة بلاغية وصرفية من خلال الترجمات الإنجليزية المختارة

AUTHORS:

1. Dr. Shair Ali Khan, Assistant Professor, Department of T&I, Arabic, IIU. Islamabad.
Email: shair.ali@iiu.edu.pk, Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-6775-0813>
2. Mr. Ali Raza Awan, Lecturer, Dept. of Translation and Interpretation, IIUI. Islamabad.
Email: alirazaawaan@gmail.com, Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0003-2667-0312>

HOW TO CITE: Shair Ali Khan, and Awan, Ali Raza. 2021. "OMISSION OF A LETTER IN THE HOLY QURAN AND ITS SEMANTIC IMPACT IN TRANSLATION: A RHETORICAL AND MORPHOLOGICAL STUDY WITH REFERENCE TO SELECTED ENGLISH TRANSLATIONS: حذف الحرف في القرآن الكريم وأثره الدلالي على الترجمة: دراسة بلاغية وصرفية من خلال الترجمات الإنجليزية المختارة". *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)* 5 (1):37-52. <https://doi.org/10.47720/hi.2021.0501a04>.

URL: <http://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/168>

Vol. 5, No.1 || January –March 2021 || P. 37-52

Published online: 2021-02-10

QR. Code



OMISSION OF A LETTER IN THE HOLY QURAN AND ITS SEMANTIC IMPACT IN
TRANSLATION: A RHETORICAL AND MORPHOLOGICAL STUDY WITH
REFERENCE TO SELECTED ENGLISH TRANSLATIONS

حذف الحرف في القرآن الكريم وأثره الدلالي على الترجمة: دراسة بلاغية وصرفية من خلال الترجمات الإنجليزية المختارة

Shair Ali Khan,

Ali Raza Awan

ABSTARCT

The Holy Qur'an is the eternal miracle of Allah revealed on his beloved Prophet Muhammad (PBUH). This book is a miracle from many perspectives, which provides complete knowledge, detail of creation, history, human nature. It is the book of realities and revealed in the high rank of Arabic language. Its linguistic style, unique expressions, word order, selection of words and omission of letters is so purposeful and meaningful that it is impossible produce its replica in any other language. This study specially focuses over mentioning and omission of letters from words and their impact on meaning of words. This is rhetoric and morphological study which deals with structure and form of the words and their semantic impact on the meanings. In this research some words e.g., اسْتَطَاعُوا and اسْتَطَاعُوا likewise تَنْزَّلُ and تَنْزَلُ etc. would be discussed morphologically and the omission of the letter 'الناء' and its impact on meaning would be discussed semantically and rhetorically. The linguistic distinction and uniqueness of the Quranic words would be analyzed and compared with English translations. Through this way rhetoric and miraculous aspect of the Quranic expression would be explored.

KEYWORDS: Omission of letter, Semantic impact, Rhetoric miracle, Quran translation.

مقدمة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتجبين وبعد: فإن الله سبحانه وتعالى نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، والتعابير القرآنية بالغة غاية الجمال والكمال في صناعة البلاغة؛ وذلك لأن الله تبارك تعالى أحكم آياته وأنزلها بأسلوب متميز وركبها بتركيب فريد لا يمكن للإنسان أن يحاكي مثلها. ولذلك تحدى الله تعالى به أفصح العرب أن يأتوا بمثل هذا القرآن فعجزوا عن الإتيان بمثله أو بسورة مثله مع ما آتاهم الله تعالى من الفصاحة. فالقرآن هو معجزة إلهية خالدة إلى قيام الساعة، والإعجاز البياني هو أحد أهم وجوه الإعجاز القرآني، فإن الله سبحانه وتعالى صرح الإعجاز البلاغي للقرآن بقوله: ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: 88]. إن لقرآن الكريم له أسلوب خاص ومنفرد في التعبير والتركيب في إبلاغ المعاني الكثيرة بكلمات قليلة، فاستخدام الكلمات في القرآن الكريم ليست عشوائية واعتباطيا بل لها أهداف معينة و دلالات عميقة فهناك حذف الحرف من كلمة وذكر ذاك الحرف في نفس الكلمة في مكان آخر في القرآن العظيم فهذا ليس بحذف اعتباطي وإنما الحذف في التنزيل حذف مقصود ومراد وفق حكمة بيانية أسلوبية ويتم بالدقة المتوازنة التي تحقق الإعجاز البياني القرآني.¹ وكما قال الدكتور الأستاذ فاضل السامرائي: "قد يحذف في التعبير القرآني لفظ أو أكثر حسبما يقتضيه السياق. فقد يحذف حرفا أو يذكره أو يجتزئ بالحركة للدلالة على المحذوف، كل ذلك لغرض بلاغي تلحظ فيه غاية الفن والجمال".² وعندما يدقق الباحث في التراكيب والتعابير والأساليب القرآنية يجد أن نمط الجملة العربية في القرآن وترتيب الكلمات وذكر وحذف الألفاظ والحروف فريد متميز ولها دلالات عميقة ومتميزة. في هذا البحث قام الباحث بدراسة أحد

أوجه الإعجاز البياني وهو حذف وذكر الحروف وأثره على المعنى وإشكالية نقل المعنى إلى اللغة الإنجليزية. ذكر الباحث بعض الأمثلة ذكر فيها الحرف في كلمة في موطن، وحذف منها هذا الحرف في موطن آخر مع اقتضاء البناء ذكره، مثل قوله تعالى: ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 78] و ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 82] فهنا ذكر الحرف وحذفه ليس عشوائياً بل لحكمة أحياناً نعلمها وأحياناً لا نعلمها، وبعض الأحيان نستكشف جزءاً منها، فينبغي استمرار البحث لندرك الجوانب البيانية والبلاغية ونستكشف مزيداً من إعجازات لغوية في القرآن الكريم. هناك جوانب متعددة للحذف والذكر في القرآن الكريم ففي هذا البحث يتناول الباحث جانب الصيغ الصرفية مع التركيز على الأثر الدلالي لذكر الحرف في صيغة في مكان وحذفه من نفس الصيغة في مكان آخر. وذلك بناء على جهود البلاغيين والمفسرين الذين ذكروا أغراض كثيرة لحذف الحرف من الصيغة ومن الأغراض أثر السياق وتغيير الدلالة في التعبير. فسنذكر بعض نماذج الإعجاز البياني والصرفي للقرآن الكريم من جهة حذف وذكر بعض الحروف. الإشكالية التي حاول الباحث أن يقوم بدراستها في هذا البحث هي الإعجاز القرآني في حذف وذكر الحرف من مبنى الكلمة وأثره على الترجمة باللغة الإنجليزية. وكيف تعامل مترجمو القرآن الكريم ظاهرة حذف وذكر الحرف من مبنى الكلمة في القرآن الكريم؟ وهل وقفوا في ترجمة تغيير دلالي حدث لأجل حذف الحرف؟ يدور هذا البحث حول حذف وذكر الحرف من البناء الصرفي للكلمة وأثره على معنى الكلمة وإشكالية الترجمة. اختار الباحث بعضاً من الأمثلة لمختلف الأوزان الصرفية وحلل وقارن تغيير الدلالي وإشكالية نقل المعنى إلى اللغة الإنجليزية من خلال أربع تراجم من خلفيات مختلفة. قام الباحث بدراسة تحليلية وصفية لمعنى الكلمة مع ذكر وحذف الحرف من البناء الصرفي و ترجمتها إلى الإنجليزية.

2. ذكر وحذف الحروف في الصيغ الصرفية وأثره الدلالي: في ضمن هذا العنوان تم البحث عن ما حذف والأصل أن يذكر حسب البناء كحذف الحرف، فقام الباحث بدراسة ذكر الحرف في موطن وحذفه في موطن آخر من نفس الكلمة وأثره في التغيير الدلالي. فقد يحذف الحرف في التعبير القرآني حسبما يقتضيه السياق وذلك لغرض دلالي وبلاغي مع ملاحظة غاية الفن والجمال، مثل "فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا" (الكهف: 97).³ ويمكننا أن نرى أن حرف "الناء" حذف في "استطاعوا" ولكن ذكر في "استطاعوا" وإنما ذكره لسبب وحذفه لحكمة تغيير دلالي. فيحاول الباحث أن يذكر آراء البلاغيين والمفسرين لفهم الحكمة والغرض والتغيير الدلالي لأجل الحذف والذكر. يذكر اللغويون والبلاغيون حكمة وغرض دلالي في هذا الباب فيقولون: "زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى إلى غيرها من الأغراض العربية" وفي المصحف الشريف يوجد كثيراً من هذا النوع. ولزيد من التوضيح نذكر بعض الأمثلة مع بيان الحكمة والغرض من ذكر أو حذف الحروف من أبنية الكلمات في المصحف الشريف.

3. أمثلة حذف وذكر الحرف وأثره البلاغي والدلالي: المثال الأول: "استطاعوا، استطاعوا" (ثلاثي مزيد فيه، أجوف واوي، باب استفعال) ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: 97]. وردت هاتان الكلمتان "استطاعوا،

استطاعوا" في سورة الكهف للحكاية "عن السدّ الذي بناه ذو القرنين على يأجوج ومأجوج وأنه بعد أن بناه عليهم كي يمنع فسادهم أرادوا الخروج فحاولوا تسلق السدّ فلم يفلحوا ثم حاولوا أن ينقبوه أو يخربوه فلم يستطيعوا كذلك، قال تعالى: ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: 97]⁴.

وجه الإعجاز البلاغي: هنا يأتي السؤال عن حذف التاء في الصيغة الأولى وذكره في الصيغة الثانية رغم أنهما نفس الكلمة؟. يبدو من الدقة في التعبير القرآني أنّ ذلك لتناسب اللفظ مع السياق لأن تسلق السدّ هو شيء لطيف وسهل فيقتضي خفة اللفظ فيلائم حذف التاء مع المعنى ولكن النقب شيء أثقل من التسلق فيحتاج إلى قوة وجهد ومعدات ثقيلة⁵ فيقتضي ثقل اللفظ، فيناسب ذكر التاء مع الدلالة وذلك لأن ثقل الكلمة يلائم ثقل الفعل وخفتها تلائم خفة الفعل⁶. وكما قال الدكتور داود في معجم الفروق الدلالية، إن ذكر التاء هنا لدلالة الصيغة بتمامها على الطلب والمحاولة.⁷ وذكر أيضا سبب آخر وهو أن الصعود على السد يستغرق زمنا أقصر من إحداث النقب فيه فحذف "التا" من استطاعوا للصعود وذكر مع استطاعوا للنقب لتناسب الكلمة مع المعنى في ثقل الفعل وخفته.⁸ وليس من الضروري أن يكون فقط هذا هو السبب والعلّة لحذف وذكر التاء بل من الممكن أن يكون هناك أسباب أخرى لأن هناك قاعدة بلاغية "الزيادة في المبنى تفيد الزيادة في المعنى". ولأن لكل حرف في القرآن الكريم علة ودلالة وحكمة أحيانا يدركها الباحث والبلاغي وأحيانا لا. فحسب هذا الأسلوب الفريد والمتميز للقرآن يتضح قول الله عزّوجلّ: ﴿قُلْ لِّغِنِ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: 88].

المثال الثاني: "تستطع، تستطع". (ثلاثي مزيد فيه، أجوف واوي، باب استفعال) ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 78] ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 82] "ذكر الله تعالى في قصّة سيدنا موسى عليه السلام مع الخضر في سورة الكهف ثلاثة أحداث أثارت اعتراض سيدنا موسى وهي خرق السفينة وقتل الغلام وبناء الجدار بدون أجر.. وقبل أن يفارق الخضر سيدنا موسى ذكر له الحكمة من الثلاثة أفعال. ولكنه قبل أن يؤوّل سببها قال له: "هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا" (78). ثم نبّاه بتأويل أفعاله وأخبره أنه لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه ﴿وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي﴾ ثم قال له: ﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: 82] بحذف التاء.⁹

وجه الإعجاز البلاغي: وهذا يحتاج إلى التوضيح، لماذا ذكرت التاء في "تستطع" وحذفت في "تستطع" فما الحكمة من ذلك؟ "لقد راعى السياق القرآني الحالة النفسية لسيدنا موسى عليه السلام قبل أن يعرف تأويل سبب تلك الأفعال التي أنكرها فناسب إظهار التاء في "تستطع" لبيان ثقل هذا الأمر عليه بسبب الهم والفكر الحائر. فصار بناء الفعل ثقيلًا فناسب ثقل الهم ثقل بناء الفعل".¹⁰ ففي البداية ذكر حرف المبنى في "لم تستطع" لأنّ موسى كان في قلق محيّّر جرّاء أفعال الخضر، فراعى السياق القرآني الثقل النفسي الذي يعيشه موسى عليه السلام فأثبت التاء ليتناسب مع الثقل النفسي

لموسى، الثقل في نطق الكلمة بزيادة الحرف. وحذف في المرة الثانية "لم تَسْطِغْ" بعد زوال الحيرة وخفة الهم عن موسى ليتناسب خفة الهم مع خفة الكلمة بحذف الحرف الذي ليس من أصل الكلمة. وكما هو معلوم: زيادة المبنى زيادة في المعنى.¹¹ أو كما قال السامرائي: "لم تحذف التاء من "تستطع" لأن ذلك مقام شرح وإيضاح وتبيين فلم يحذف من الفعل. وأما الآية الأخرى فهي في مقام مفارقة ولم يتكلم بعدها بكلمة وفارقه فحذف من الفعل".¹²

المثال الثالث: "نبغ ونبغي" (فعل ثلاثي مجزئ، ناقص يائي، باب فَعَلَ يَفْعُلُ) ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلُ يَسِيرٍ﴾ [يوسف: 65] ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: 63-64]

وجه الإعجاز البلاغي: فما الحكمة من إثبات "الباء" "نبغي" وحذفها في "نبغ"؟ ذكر هذا المورد الدكتور السامرائي قائلاً: "ومن الذكر والحذف في الفعل قوله تعالى: قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي [الكهف: 64] بحذف الباء من الفعل. وقوله: قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا [يوسف: 65] بعدم الحذف. ذلك لأن الحدث مختلف في الآيتين، وإن السياق يوضح ذلك. قال تعالى: ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: 63-64] ونسيان الحوت ليس ما يبغيه موسى على وجه الحقيقة، وإنما يبغي الشخص الذي يريد أن يتعلم منه. وأما في سورة يوسف فالطعام هو ما ييغون وهو سبب رحلتهم، ففرق بين البغيتين، فلما كان في سورة الكهف ليس هو ما ييغون حذف من الحدث إشارة إلى عدم إرادة هذا الحدث إلى وجه التمام. وإنما هو علامة على الموضع الذي يجدون فيه بغيتهم. ولما كان ما في يوسف هو بغيتهم فذكر الفعل كاملاً ولم يحذف منه، فناسب كل مقامه والله أعلم.¹³ فانظر كيف "تعاضد المعنى والسياق والألفاظ والإحصاء على وضع كل لفظة في موضعها".¹⁴ وكما ذكر الدكتور الخالدي، أن إثبات الباء في "نبغي" على الأصل ولیدل على أن الذي ييغونه ويريدونه و يطلبونه مقصود ومراد لذاته. وهو الطعام الذي يريدونه إحضاره من مصر. فلأنه هو بغيتهم الأساسية فأثبتت الباء في الفعل.¹⁵ وأما الباء في "نبغ" فحذفت للإشارة إلى عدم إرادة المكان لذاته. فإرادة المكان ناقصة وليست تامة، وحذفت الباء ليكون الفعل ناقصاً حرفاً. وبذلك يتوافق عدم تمام الفعل بعدم تمام البغية عند الصخرة.¹⁶

المثال الرابع: "تنزل و تنزل" (ثلاثي مزيد فيه، صحيح وسالم، باب تفعل) ¹⁷ ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ [القدر: 4] ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فصلت: 30]

وجه الإعجاز البلاغي: فقال في آية القدر بحذف إحدى التائين (تنزل) وفي آية فصلت بدون حذف التاء (تنزل). وذلك لأن في سورة فصلت ذكر التاء لأن الملائكة تنزل على المؤمنين عند الموت على مدار السنة في كل لحظة ففي كل لحظة

يموت مؤمن مستقيم فتتنزل عليه الملائكة لتبشّره بالجنة، فأعطى الفعل كل صيغته ولم يحذف منه شيئاً.¹⁸ "أما آية القدر فالتنزل فيها أقلّ لأن الملائكة في ليلة القدر تنزل في ليلة واحدة فقط. فهو أقل من التنزل الذي يحدث باستمرار على من يحضره الموت، فاقتطع من الحدث. فلذلك اقتطع من الفعل إحدى التائين في آية القدر لأن التنزل أقلّ، ولم يحذف في آية الشعراء لأن التنزل أكثر والله أعلم".¹⁹

المثال الخامس: "تفرّقوا" و "تتفرّقوا" (ثلاثي مزيد فيه، صحيح وسالم، باب تفعل) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ. وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ [آل عمران: 102-103] ﴿سَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...﴾ [الشورى: 13] فقال في آية آل عمران "ولا تفرّقوا" بحذف إحدى الطائفتين، وقال في آية سورة الشورى "ولا تتفرّقوا".

وجه الإعجاز البلاغي: فما هي حكمة حذف وذكر حرف "التاء" في الآيتين؟ الحذف والذكر في الآيتين هنا لأكثر من سبب وهي:

1. "والسبب في ذلك أن الخطاب في سورة آل عمران للأمة المسلمة وهي أمة واحدة فناسب أن يكون الفعل بقاء واحدة. بينما السياق في سورة الشورى عن الإخبار بما وصّى به الله تعالى الأمم السابقة التي بعث الله فيها باقي أولي العزم من الرسل وهي أمم عديدة مختلفة بينها أعوام طويلة جداً. فناسب تعدّد التاءات في الفعل تنوع الأقوام وطول الزمان التي عاشته مجموع هذه الأمم. زيادة حرف آخر له".²⁰

2. "ومن حكمة ذلك أيضاً أن الأمة الإسلامية منهية عن أدنى اختلاف قلت نسبته لأن ذلك يوهنها فدل على تحريم أي شيء من الاختلاف مهما قلّ. ولكن هذا المعنى غير مراد في الأمم الأخرى لأنها انتهت. فلم يحذف من فعلها شيء فبقي على حاله.

وأيضاً في سورة الشورى ذكر الفعل مرتين مرة بصيغة المضارع: "وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ..." (13). ومرة بصيغة الماضي "وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ". (14) أما في سياق آيات سورة آل عمران فقد ذكرت مرة واحدة فقط ولذلك جاء الفعل بقاء واحدة".²¹ وهكذا هو السياق القرآني المعجز يختار الحروف التي تتوافق مع السياق وتناسب مع المعنى والصياغة، فقد تقلّ الحروف في اللفظ وقد تزيد. ويحذف الحرف حذفاً مقصوداً ويثبت كذلك.. لخدمة بيان المعنى المراد أروع صورة بلاغية وأعلى درجات الدقة التي عجزت عقول البشر عن اختراع شبيه لها وسبحان الله منزل القرآن".²²

المثال السادس: "تك و تكن" (فعل ثلاثي مجرد، أجوف واوي، باب فَعَلَ يَفْعُلُ) ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النحل: 127] ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ [النمل: 70] فهنا حذفت النون في (تكن) في سورة النحل. ولم تُحذف في سورة النمل.²³

وجه الإعجاز البلاغي: ذلك أن السياق مختلف في السورتين فالآية الأولى نزلت حين مثل المشركون بالمسلمين يوم أحد فنزل قوله تعالى "وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ (126) وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ" [النحل: 126-127] "فقد أوصاه ربنا بالصبر ثم نهاه أن يكون في ضيق من مكرمهم مهما قلّ، فحذف النون من الفعل إشارة إلى ضرورة حذف الضيق من النفس أصلاً. وهذا تطيب مناسب لضخامة الأمر وبالغ الحزن، وتخفيف لأمر الحدث وتهوينه على المخاطب، فخفض الفعل بالحذف إشارة إلى تخفيف الأمر وتهوينه على النفس".²⁴ أما الآية الثانية فهي في سياق الحاجة في المعاد، وهو مما لا يحتاج مثل هذا التصبير، قال تبارك وتعالى: وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ (67) لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاءُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (68) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (69) وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ". [النحل: 67-70] وقال الكرمانى في البرهان، "إنما خصت سورة النمل بحذف النون موافقة لما قبلها وهو قوله: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ" (النحل: 120).²⁵ أما الآية الثانية فليست كذلك. "فناسب الحذف في الآية الأولى دون الثانية تثبيتها للرسول ونهيا له عن الريبة فيه. وذلك أنه طلب منه أن لا يكون في شئ من المرية أصلاً. فلما كان الكلام في القرآن وفي قومه ناسب الحذف هاهنا دون الثانية".²⁶

4. المقارنة والتحليل بين التراجم الإنجليزية: النموذج الأول: ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ (الكهف: 78)

T.B. Irving: "He said: This [means] a parting between you and me. Yet I shall inform you about the interpretation of what you had no patience for".²⁷

A.J. Arberry: "Said he, 'This is the parting between me and thee. Now I will tell thee the interpretation of that thou couldst not bear patiently".²⁸

Hilali & Khan: "(Khidr) said: 'This is the parting between me and you, I will tell you the interpretation of (those) things over which you were unable to hold patience".²⁹

Quli Qarai: "He said, 'This is where you and I shall part. I will inform you about the interpretation of that over which you could not maintain patience".³⁰

﴿ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ (الكهف: 82)

T.B. Irving: "That is the interpretation of what you showed no patience for".³¹

A.J. Arberry: "This is the interpretation of that thou couldst not bear patiently".³²

Hilali & Khan: "That is the interpretation of those (things) over which you could not hold patience".³³

Quli Qarai: "This is the interpretation of that over which you could not maintain patience".³⁴

تحليل التراجم

Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
you had no	thou couldst not	you were unable	you could not
you showed no	thou couldst not	you could not	you could not

استخدم المترجمون في التراجم الإنجليزية المختارة، نفس الكلمات لكلا التعبيرين "لم تستطع و لم تسطع" أو استخدموا الكلمات المختلفة في لغة الهدف ولكن بنفس الدلالة. فهذه الكلمات في الترجمة لا تستطيع أن تنقل التغيير الدلالي لأجل حذف وذكر الحرف "التاء" من لغة المصدر إلى لغة الهدف. فهذا يؤكد على أن القرآن لا يمكن ترجمته بجميع المعاني إلى أية لغة الهدف. في التراجم المختارة آرييري و قرائي اختارا نفس الكلمات "thou couldst not" و "you could not" و إرفينغ و هلاي-خان اختاروا الكلمات المختلفة "you had no/you showed no" و "you were unable/you could not" ولكن هذه التعبيرات لا تكفي لنقل التغيير الدلالي وهو اضطراب وراحة النفس كما ذكر سابقا في توضيح إعجاز بلاغي ولغوي لهذه الكلمات نتيجة ذكر وحذف التاء في "لم تستطع و لم تسطع".

النموذج الثاني: ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ [الكهف: 97].

T.B. Irving: "They neither managed to climb over nor were they able to tunnel through it".³⁵

A.J. Arberry: "So they were unable either to scale it or pierce it".³⁶

Hilali & Khan: "So they (Yajooj and Majooj (Gog and Magog)) were made powerless to scale it or dig through it".³⁷

Quli Qarai: "So they could neither scale it, nor could they make a hole in it".³⁸

تحليل التراجم

Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
neither managed to	they were unable	They were made powerless	they could neither
nor were they able	= either	=	nor could they

في هذه الآية اختار المترجمون الثلاثة في التراجم الإنجليزية، الكلمات المختلفة ولكن بنفس المعنى والدلالة، وهلاي-خان اختارا نفس الكلمات تدل على نفس المعنى للتعبيرين المختلفين "ما استطاعوا و ما استطاعوا" في لغة الهدف. ولكن هذه الكلمات في الترجمة الإنجليزية لا تستطيع أن تنقل التغيير الدلالي وهو خفة وثقل العمل و بنتيجة ذلك حذف وذكر الحرف "التاء" للدلالة عليه كما ذكرناه سابقا في وجه إعجاز بلاغي ولغوي لهذه الكلمات. ترجم المترجمون إرفينغ و آرييري و هلاي-خان و قرائي باستخدام "neither managed to" و "they were unable" و "they were made powerless" و "they could neither" لكلمة "استطاعوا" واستخدموا "nor were they able" و "either" "

"they were made powerless" و "nor could they" لكلمة "استطاعوا" ولكن يمكننا أن نرى أن هذه التعبيرات في لغة الهدف لا تكفي لنقل التغيير الدلالي حسب السياق القرآني الذي ذكر سابقاً لـ "ما استطاعوا و ما استطاعوا".

النموذج الثالث: ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ زُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي...﴾ (يوسف: 65).

T.B. Irving: "When they opened their baggage, they found their trading goods had been returned to them. They said: "Our father, what more do we desire than this?"³⁹

A.J. Arberry: "And when they opened their things, they found their merchandise, restored to them. 'Father,' they said, 'what more should we desire?'⁴⁰

Hilali & Khan: "And when they opened their bags, they found their money had been returned to them. They said: "O our father! What (more) can we desire?"⁴¹

Quli Qarai: "And when they opened their baggage, they found their money restored to them. They said, 'Father, what [more] do we want!'?"⁴²

﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ (الكهف: 64)

T.B. Irving: "He said: "That is just what we've been searching for." So they retraced their steps the way they had come".⁴³

A.J. Arberry: "Said he, 'This is what we were seeking!' And so they returned upon their tracks, retracing them."⁴⁴

Hilali & Khan: "(Moosa (Moses)) said: "That is what we have been seeking." So they went back retracing their footsteps".⁴⁵

Quli Qarai: "He said, 'That is what we were after!' So they returned, retracing their footsteps".⁴⁶

تحليل التراجم

Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
نَبْغِي	we desire	we desire	we want
كُنَّا نَبْغِ	we've been searching for	we were seeking	we were after
		we have been seeking	

في ترجمة هاتين الكلمتين اختار المترجمون الأربعة في التراجم الإنجليزية، الكلمات المختلفة ولكن بنفس المعنى والدلالة، للتعبيرين المختلفين "نَبْغِي و نَبْغِ". ولكن الترجمة الإنجليزية لا تستطيع أن تنقل التغيير الدلالي وهو قصد وعدم قصد أو بغية وعدم بغية النتيجة ولذلك حذف "الياء" للدلالة على عدم البغية وذكر "الياء" للدلالة على البغية كما ذكرناه سابقاً في وجه إعجاز بلاغي لهذه الكلمات. وفي التراجم استخدم إرفينغ وآرييري و هالي-خان وقرائي "we desire" و "we" و "desire" "we desire" و "we want" لكلمة "نَبْغِي" واستخدموا "we have been searching for" و "we were seeking" "we were seeking" و "we have been seeking" و "we were after" و "we were after" لكلمة "كُنَّا نَبْغِ" ولكن يمكننا أن نرى أن هذه التعبيرات لا تدل على التغيير الدلالي حسب السياق القرآني الذي ذكر سابقاً لـ "نَبْغِي و كُنَّا نَبْغِ".

النموذج الرابع: ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ (القدر: 4)

T.B. Irving: "Angels and the Spirit descend on it on every errand with their Lord's permission;"⁴⁷

A.J. Arberry: "in it the angels and the Spirit descend, by the leave of their Lord, upon every command"⁴⁸

Hilali & Khan: "Therein descend the angels and the Rooh (Jibrael (Gabriel)) by Allahs Permission with all Decrees,"⁴⁹

Quli Qarai: "In it the angels and the Spirit descend, by the leave of their Lord, with every command"⁵⁰

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ (فصلت: 30)

T.B. Irving: "The ones who say: 'Our Lord is God [Alone];" then keep straight on ahead, will have angels alight on them" ...⁵¹

A.J. Arberry: "Those who have said, 'Our Lord is God.' then have gone straight, upon them the angels descend," ...⁵²

Hilali & Khan: "Verily, those who say: "Our Lord is Allah (Alone)," and then they Istaqamoo on them the angels will descend (at the time of their death)," ...⁵³

Quli Qarai: "Indeed those who say, 'Our Lord is Allah!' and then remain steadfast, the angels descend upon them," ...⁵⁴

تحليل التراجم

Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
تَنْزِلُ descend	descend	descend	descend
تَتَنَزَّلُ alight	descend	descend	descend

استخدم المترجمون في ترجمة "تَنْزِلُ و تَتَنَزَّلُ"، نفس الكلمات إلا إرفينغ فاستخدم الكلمات المختلفة ولكن بنفس الدلالة. فهذه الكلمات في الإنجليزية لا تنقل التغيير الدلالي وهو قلة وطول المدة أو تعيين و عموم الزمان ولذلك حذف "الياء" للدلالة على عدم البغية وذكر "الياء" للدلالة على البغية كما ذكرناه سابقا في وجه إعجاز بلاغي لهذه الكلمات. استخدم إرفينغ وآربيري و هلاي-خان وقرائي في الترجمة الإنجليزية "descend" و "descend" و "descend" و "descend" لترجمة "تنزل" واستخدموا "alight" و "descend" و "descend" لترجمة "تتنزل" ومن خلال هذه التراجم يمكننا أن نرى أن هذه التعبيرات لا توافي على التغيير الدلالي حسب السياق القرآني واستخدام حرف "التاء" الذي ذكر سابقا لـ "تنزل و تتنزل".

النموذج الخامس: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...﴾ (آل عمران: 103)

T.B. Irving: "Cling firmly together by means of God's rope, and do not separate" ...⁵⁵

A.J. Arberry: "And hold you fast to God's bond, together, and do not scatter;" ...⁵⁶

Hilali & Khan: "And hold fast, all of you together, to the Rope of Allah (i.e. this Quran), and be not divided among yourselves," ...⁵⁷

Quli Qarai: "Hold fast, all together, to the cable of Allah, and do not separate (divide or part in sects);" ...⁵⁸

﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...﴾ (الشورى: 13)

T.B. Irving: "He has instituted the [same] religion for you [Muslims] as He recommended for Noah, and which We have inspired in you and recommended for Abraham, Moses and Jesus: "Maintain religion and do not stir up any divisions within it." ...⁵⁹

A.J. Arberry: "He has laid down for you as religion that He charged Noah with, and that We have revealed to thee, and that We charged Abraham with, Moses and Jesus: 'Perform the religion, and scatter not regarding it" ...⁶⁰

Hilali & Khan: "He (Allah) has ordained for you the same religion (Islam) which He ordained for Nooh (Noah), and that which We have inspired in you (O Muhammad SAW), and that which We ordained for Ibraheem (Abraham), Moosa (Moses) and Iesa (Jesus) saying you should establish religion (i.e., to do what it orders you to do practically), and make no divisions in it (religion) (i.e. various sects in religion)" ...⁶¹

Quli Qarai: "He has prescribed for you the religion which He had enjoined upon Noah and which We have [also] revealed to you, and which We had enjoined upon Abraham, Moses and Jesus, declaring, 'Maintain the religion, and do not be divided in it.'" ...⁶²

تحليل التراجم

Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
do not separate	do not scatter	be not divided among yourselves	"do not separate (divide or part in sects)"
لا تَفَرَّقُوا			
do not stir up any divisions	scatter not	make no divisions	do not be divided
لا تَتَفَرَّقُوا			

في ترجمة "لا تَفَرَّقُوا و لا تَتَفَرَّقُوا" استخدم المترجمون الكلمات والتعبيرات المختلفة ولكنها تدل على نفس المعنى لأنها مترادفات. فهذه الترجمات في الإنجليزية لا تنقل التغير الدلالي حصل من حذف وذكر "الناء" وهو خطاب لأمة واحدة في "لا تفرقوا" مع وحدة الناء وأمم متعددة في "لا تفرقوا" فمع ذكر التاءين، كما ذكر سابقا في وجه إعجاز بلاغي للتعبيرين. استخدم إرفينغ وأربيري و هلالى-خان وقرائى في الترجمة الإنجليزية "do not separate" و "do not scatter" و "not divided among yourselves" و "(divide or part in sects)" "do not separate" لترجمة "لا تفرقوا" واستخدموا "do not stir up any divisions" و "scatter not" و "make no divisions" و "do not be

"divided" لترجمة "لا تتفرّقوا" ولكن هذه التراجم لا توافي على التغيير الدلالي حصل من السياق القرآني ومن استخدام "الناء" ذكرا وحذفا في "لا تفرّقوا و لا تتفرّقوا".

النموذج السادس: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النحل: 127)

T.B. Irving: "Do not feel saddened because of them nor be in any anguish over how they plot".⁶³

A.J. Arberry: "And do not sorrow for them, nor be thou straitened for what they devise".⁶⁴

Hilali & Khan: "And grieve not over them (polytheists and pagans, etc.), and be not distressed because of what they plot".⁶⁵

Quli Qarai: "And do not grieve for them, nor be upset by their guile".⁶⁶

﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ (النمل: 70)

T.B. Irving: "Do not worry about them nor feel any anxiety over whatever they are plotting".⁶⁷

A.J. Arberry: "Do not sorrow for them, nor be thou straitened for what they devise".⁶⁸

Hilali & Khan: "And grieve you not for them, nor be straitened (in distress) because of what they plot".⁶⁹

Quli Qarai: "Do not grieve for them, and do not be upset by their guile".⁷⁰

تحليل التراجم

	Irving	Arberry	Hilali & Khan	Qarai
لَا تَكُنْ	nor be	nor be	be not	nor be
لَا تَكُنْ	nor	nor be	nor be	not be

في ترجمة "لا تَكُنْ و لا تَكُنْ" استخدم المترجمون نفس الكلمات والتعبيرات في الترجمة إلا هناك تغيير يسير في استخدام بعض الكلمات وهي تدلّ على نفس المعنى لأنها كلمات مترادفة. فهذه الترجمات الإنجليزية لا تنقل التغيير الدلالي حصل من حذف وذكر "النون" في "لا تَكُنْ و لا تَكُنْ"، أما في "لا تَكُنْ" فالحذف يشير إلى ضرورة حذف الضيق من النفس أصلا. أمّا في "لا تَكُنْ" فليست كذلك. كما ذكر سابقا في وجه إعجاز بلاغي للتعبيرين. استخدم إرفينغ و آريبري و هلاي-خان وقرائي في الترجمة الإنجليزية "nor be" و "be not" و "nor be" و "nor be" لترجمة "لا تَكُنْ" واستخدموا "nor" و "nor be" و "nor be" و "not be" لترجمة "لا تَكُنْ" ولكن هذه التراجم لا توافي على التغيير الدلالي والعاني حصلت من السياق القرآني ومن استخدام "النون" ذكرا وحذفا في "لا تَكُنْ و لا تَكُنْ".

النتائج: بعد ما قام الباحث بدراسة موارد حذف وذكر الحرف من بناء الكلمة وأثره على الدلالة، ينتهي البحث بالنتائج التالية:

1. في معظم الموارد استخدم المترجمون في التراجم الإنجليزية ، نفس الكلمات المتشابهة للتعبيرين بوحدة المبنى و باختلاف الحروف حذفاً وذكرًا. وفي بعض الموارد استخدموا الكلمات المختلفة في الترجمة وهي تدل على نفس المعنى. ولكن تظهر من دراسة هذه الترجمات أنها لا تكفي لنقل التغيير الدلالي لأجل حذف وذكر الحرف من لغة المصدر إلى لغة الهدف. فهذا لأجل إعجاز بلاغي ولغوي للقرآن الكريم ويؤكد أيضا على أن القرآن لا يمكن ترجمة جميع مستويات المعاني والدلالات إلى أية لغة أجنبية.
2. يوجد في القرآن الكريم تغيير دلالي لأجل ذكر وحذف الحرف من مبنى الكلمة وهذا يحتاج إلى تدقيق النظر وذوق بلاغي لدرك رموز ولطائف قرآنية.
3. القرآن الكريم معجزة ربانية خالدة وكتاب حكيم وتوجد حكمة في اختيار الكلمات والحروف وفي تركيبها.
4. أسلوب القرآن الكريم المتميز الفريد ولا يمكن إيجاد الأسلوب مثله في أية لغة أخرى وحتى باللغة العربية وهذا هو إعجاز بلاغي ولغوي للقرآن الحكيم.
5. لا يمكن تأدية حقّ ترجمة القرآن الكريم لأجل دقّة التعبيرات وغازة المعاني .
6. ذكر وحذف الحرف من مبنى الكلمة الواحدة يُوجد إعاقا أمام ترجمة التعبيرات القرآنية إلى اللغات الأجنبية.
7. ينبغي للمترجم استخدام الحواشي لتوضيح بعض الكلمات والتعبيرات القرآنية الدقيقة.
8. لابدّ من قراءة و مراجعة التفاسير البلاغية لفهم التراكيب الدقيقة والأساليب متميزة لإيجاد جودة في الترجمة.
9. السياق القرآني يساعد في فهم اختلاف وتغيير التعبيرات القرآنية في موارد مختلفة وأثرها على المعنى.

مراجع ومصادر

- ¹ الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني. عمان- أردن- دار عمار للنشر. 2000:ص250.
- ² السامرائي، الدكتور فاضل صالح. التعبير القرآني، عمان- دار عمار. 2006: ص75.
- ³ نفس المصدر.
- ⁴ "الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني. عمان- أردن- دار عمار للنشر. 2000:ص244.
- ⁵ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر- العاتك لصناعة الكتاب. 2006: ص9-10.
- ⁶ ابن كثير، الإمام إسماعيل. مختصر تفسير بن كثير، ج 1. بيروت-لبنان- دار المعرفة للنشر. 1999: ص 744.
- ⁷ داود، الدكتور محمد. معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم. القاهرة-مصر- دار الغريب للنشر. 2008: ص421.
- ⁸ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر- العاتك لصناعة الكتاب. 2006: ص9-10.
- ⁹ القيسي، الدكتور عودة الله منبع. سر الإعجاز في القرآن. عمان-أردن- دار البشير. 1996:ص79-80.
- ¹⁰ نفس المصدر.
- ¹¹ الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدره الرباني. عمان- أردن- دار عمار للنشر. 2000:ص242-244.
- ¹² السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر- العاتك لصناعة الكتاب. 2006: ص16.
- ¹³ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر- العاتك لصناعة الكتاب. 2006: ص21.

- ¹⁴ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. التعبير القرآني، عمان-دار عمار. 2006: ص86.
- ¹⁵ الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدرة الرتاني. عمان-أردن-دار عمار للنشر. 2000: ص247-248.
- ¹⁶ نفس المصدر: ص 249.
- ¹⁷ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر-العائك لصناعة الكتاب. 2006: ص10-11.
- ¹⁸ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر-العائك لصناعة الكتاب. 2006: ص10.
- ¹⁹ نفس المصدر: ص 11.
- ²⁰ الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدرة الرتاني. عمان-أردن-دار عمار للنشر. 2000: ص250.
- ²¹ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. بلاغة الكلمة في التعبير القرآني، قاهره-مصر-العائك لصناعة الكتاب. 2006: ص13-14.
- ²² الخالدي، الدكتور صلاح عبد الفتاح. إعجاز القرآن البياني ودلائل مصدرة الرتاني. عمان-أردن-دار عمار للنشر. 2000: ص251.
- ²³ السامرائي، الدكتور فاضل صالح. التعبير القرآني، عمان-دار عمار". 2006: ص76.
- ²⁴ نفس المصدر: ص 76-77.
- ²⁵ نفس المصدر: ص 77.
- ²⁶ نفس المصدر: ص 78.
- ²⁷ <https://www.islamawakened.com/quran/18/78/default.htm>
- ²⁸ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ²⁹ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p397.
- ³⁰ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p418.
- ³¹ <https://www.islamawakened.com/quran/18/82/>
- ³² Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ³³ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p397.
- ³⁴ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p419.
- ³⁵ <https://www.islamawakened.com/quran/18/97/default.htm>
- ³⁶ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ³⁷ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p399.
- ³⁸ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p421.
- ³⁹ <https://www.islamawakened.com/quran/12/65/default.htm>
- ⁴⁰ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁴¹ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p312.
- ⁴² Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p332.
- ⁴³ <https://www.islamawakened.com/quran/18/64/default.htm>
- ⁴⁴ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁴⁵ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the*

- English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p395.
- ⁴⁶ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p417.
- ⁴⁷ <https://www.islamawakened.com/quran/97/4/default.htm>
- ⁴⁸ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁴⁹ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p844.
- ⁵⁰ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p856.
- ⁵¹ <https://www.islamawakened.com/quran/41/30/default.htm>
- ⁵² Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁵³ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p646.
- ⁵⁴ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p675.
- ⁵⁵ <https://www.islamawakened.com/quran/3/103/default.htm>
- ⁵⁶ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁵⁷ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p87.
- ⁵⁸ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p87.
- ⁵⁹ <https://www.islamawakened.com/quran/42/13/>
- ⁶⁰ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁶¹ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p653.
- ⁶² Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p682.
- ⁶³ <https://www.islamawakened.com/quran/16/127/default.htm>
- ⁶⁴ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁶⁵ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p367.
- ⁶⁶ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p387.
- ⁶⁷ <https://www.islamawakened.com/quran/27/70/default.htm>
- ⁶⁸ Arberry, A.J. *The Quran Interpreted*. e-text version pdf 2003.
- ⁶⁹ Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. *Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language*. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998:p513.
- ⁷⁰ Qarai, Ali Quli. *The Quran with a phrase by phrase English Translation*. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005:p535.

BIBLIOGRAPHY

- 1 .Alkhalidi, Dr. Salah Abdul-Fattah. Ijaz Al-Quran Albatani wa Dalailu Masdarihi Al-Rabbani. Oman. Dar Ammar.2006.
- 2 .Ibn-Kathir, Al-Imam Isnail. Mukhtasar Tafseer Inb Kathir,V1. Beirut-Lebnan. Darul Marifah. 1999.
- 3 .Daud, Dr Muhammad. Mjam al Furooq Al Dilaliah fi Al Quran. Qairo-Egypt. 2008.
- 4 .As-Samarrai, Dr Fazil Salih. Balaghatul Kalimah fi Tabeeril Qurani, Qairo-Egypt.Alatiq.2006.
- 5 .Al-Qaisi, Dr Aoda-tullah Manea. Sirrul Ijaz Fil Quran. Uman-Jordan-Darul-Bashir. 1996.
- 6 .As-Samarrai, Dr.Fazil Salih. Al-Tabeer Al-Qurani, Oman-Dar Ammar. 2006.
- 7 .<https://www.islamawakened.com/quran/18/78/default.htm>
- 8 .Arberry, A.J. The Quran Interpreted. e-text version pdf 2003 .
- 9 .Al-Hilali, Taqi ud Din & Khan, Muhsin. Translation of the Meanings of the Noble Quran in the English Language. Madinah - K.S.A.: King Fahd Complex, 1998.
10. Qarai, Ali Quli. The Quran with a phrase by phrase English Translation. London - Willesden: ICAS Press 2nd edit, 2005.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).